



#### عناصر المادة

جرائم نظام الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السورية:

النظام الأسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسد:

ناقشت مؤتمر جنيف 2 قضية المساعدات ولم يتوصلا إلى نتيجة، ثم ناقش قضية المعتقلين، ولم يتم التوصل، إلى نتيجة، وهكذا تبدوا باقي القضايا، لكن طريقة الأسد لم تتغير فقد قتل يومنا هذا 74 سورياً بينهم أطفال ونساء ومنهم من تم قتله تعذيباً ومنهم من مات جوعاً بسبب الحصار، ورغم المعاناة حق مجاهدو الجبهة انتصارات، واستطاع أن يقتل أكثر من 100 من مليشيا الشيعة الأسدية.

جرائم نظام الأسد:

74 قتيلاً:

قتل بنيران وأسلحة نظام الأسد يوم الأحد 74 شخصاً، معظمهم في حلب ودمشق، 7 منهم من أبناء مخيم اليرموك في دمشق

توفوا نتيجة الجوع والجفاف والمحاصرة، ومن بين القتلى 6 نساء و12 طفلا، 7 شهداء منهم قتلوا تحت التعذيب. ويبدو أن حلب تتصدر دائماً العدد الأكبر في القتلى والضحايا حيث قتل بها 28 شخصاً بينهم 9 أطفال وامرأتين، وقتل في دمشق وريفها 24 شخصاً بينهم 3 نساء وطفلان وشهيد تحت التعذيب، وقتل في درعا 8 أشخاص بينهم طفلة وامرأة وشخص واحد قتل تحت التعذيب، وقتل في إدلب 4 أشخاص، وفي حماة قتل 4 بينهم 2 قتلاً تحت التعذيب، وفي دير الزور قتل 3 أشخاص، وفي القنيطرة قتل شخص واحد وكذلك في اللاذقية وحمص قتل في كل منهما شخص. (1)

#### تصف وغارات:

استهدفت قوات النظام الأسدية كرم القصر بقذائف الهاون بعد سيطرة كتائب من المعارضة عليها وقتل العديد من عناصر النظام في المعارك.

من جانب آخر، قال المرصد السوري إن اشتباكات ضارية بين فصائل سورية مسلحة وقوات النظام دارت قصفت القوات النظامية مجدداً مدينة دوما، كما أطلقت صاروخ أرض على أطراف بلدة المليحة. كما سُجلت إصابات في قصف لبلدة النشابية، وشمل القصف بلدات أخرى بريف دمشق بينها الحسينية ورنكوس والزبداني، في حين تجدد القصف بالبراميل المتفجرة على مدينة داريا. وتجدد القصف على أحياء حمص المحاصرة في وقت تقول فيه الحكومة إنها لا تمانع في دخول قوافل مساعدات إلى تلك الأحياء.

كما تعرضت أحياء دير الزور الخاضعة للمعارضة لقصف بالمدافع. بينما تعرضت بلدة كفرزيتا بحماء لضربات صاروخية وفق شبكة شام. وفي درعا، استهدفت القوات النظامية بلدة المزيريب إثر انفجار سيارة قرب المشفى الميداني، وتواصل القصف أيضاً جواً وبراً لمناطق في مصيف سلمى بريف اللاذقية. (5)

#### مفقودون:

قدر المرصد السوري لحقوق الإنسان عدد المفقودين في سوريا منذ اندلاع الثورة منتصف مارس/آذار 2011 بنحو 17 ألفاً، وعدد المعتقلين في سجون النظام بعشرات الآلاف. (5)

#### عمليات المجاهدين:

استهداف في الفوهة: بعد اشتباكات عنيفة، بين مجاهدي الجبهة وميليشيات الشيعة أعلنت الجبهة الإسلامية في حلب عن سيطرتها الكاملة على الشيخ لطفي بجهة عزيزة.

بعدها قام مجاهدو حركة أحرار الشام الإسلامية بالاشتراك مع كتائب أحرار الشمال باستهداف معاقل الميليشيات الشيعية في بلدة الفوهة الموالية للنظام بريف إدلب بمدفع 57 بالإضافة إلى الرشاشات المتوسطة.

كما تمكّنا بالاشتراك مع كتيبة فرسان السنة من تدمير سيارة مزودة برشاش دوشكا بالإضافة إلى سيارتين زيل عسكريتين محمّلتين بقوّات الميليشيات الشيعية خلال التصدّي لرتل للميليشيات الشيعية على أُستراد "السلام" بريف دمشق. (8)

#### انتصارات إحدى الحسينيين

تمكّن مجاهدو حركة أحرار الشام الإسلامية وبالاشتراك مع جبهة النصرة لأهل الشام، حركة أحرار الشام الإسلامية، أسود الإسلام، لواء الأمة الواحدة، مجاهدي الشام بالإضافة إلى عدد من الكتائب الأخرى، من تحرير جزء من حاجز "غندور" الواقع في منطقة "القدم" بدمشق، و يعدّ الحاجز مسؤولاً عن قتل عشرات المدنيين في المنطقة، وبعد اشتباكات عنيفة مع

قوات الميليشيات الشيعية في عدّة محاور، تمكّن المجاهدون من قتل 100 عنصر على الأقل من قوات الميليشيات الشيعية بينهم ضباط ، بالإضافة إلى اغتنام دبابة T72 و أسلحة خفيفة و متوسطة. كما تم قطع أستراد درعا الواصل بين مدينة "داريا" و المنطقة الجنوبية لدمشق.

يأتي ذلك ضمن " معركة إحدى الحسينين" التي أعلن المجاهدون عن بدئها ظهر أمس السبت، والتي تهدف إلى فتح الطريق إلى مدينة "داريا" و فك الحصار عن جنوب دمشق. (8)

**حزم:**

أعلنت مجموعة من الكتائب المقاتلة في سوريا اندماجها وتأسيس حركة جديدة أطلق عليها اسم "حزم". وقد حظي تأسيس الحركة بـ مباركة رئيس هيئة أركان الجيش الحر اللواء سليم إدريس.

وقالت الحركة في بيانها التأسيسي إن من أهدافها الحفاظ على مكتسبات الثورة ودعم القوى الثورية، والوقوف في وجه كل من يحرف مسارها الموجّه لإسقاط النظام ويمثلها القائد العسكري للحركة الملازم أول عبد الله عودة. (5)

**اشتباكات:**

اندلعت اشتباكات عنيفة في حلب بشمال سوريا وفي عدد من المناطق على أطراف العاصمة دمشق. وفي معارك الأرتيق بريف حلب، وأوضحت المصادر أن المقاتلين صدوا محاولة قوات النظام التقدم في حي الشيخ مقصود وقتلوا عدداً من عناصره بالتزامن مع اشتباكات قرب تلة الشيخ يوسف.

واندلعت كذلك اشتباكات بمنطقة بورسعيد بـ حي القدم جنوب دمشق، وبلدة كفرطنا بـ بريف دمشق، كما شهد حي جوبر شرقي المدينة اشتباكات مماثلة. (5)

**مبادرة الشيخ المحسني:**

أطلق الداعية السلفي عبد الله المحسني مبادرة للتحكيم بين الكتائب المقاتلة في سوريا تدعوها إلى اعتزال الفتنة وحقن الدماء، والتحاكم إلى الشريعة الإسلامية دون قيد أو شرط.

وتدعى المبادرة - التي تحمل اسم "مبادرة الأمة" - إلى وقف فوري لإطلاق النار بكلّ المناطق، كما تنص على تشكيل محكمة شرعية من قضاة مستقلين تقبل بهم الأطراف كافة، على أن تلتزم جميع الكتائب الموقعة على المبادرة بأن تكون هي الضامن لتنفيذ قرار المحكمة الشرعية.

ودعت المبادرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، والجبهة الإسلامية، وجيش المجاهدين، وجبهة ثوار سوريا، وجبهة النصرة، إلى إصدار بيانات بالموافقة على المبادرة أو رفضها. وقد أعلنت جبهة النصرة رسمياً تأييدها ومبركتها للمبادرة،

وقالت في بيان "إن الأمة تضع الجميع على المحك لإنتهاء الخلاف بـ حل شرعي تذعن له كل الأطراف". (5)

**المعارضة السورية:**

**لا يوجد أسرى مدنيين:**

نفي المستشار السياسي لرئيس الائتلاف الوطني السوري منذر آقبيق وجود أي أسرى لدى الجيش السوري الحر من المدنيين، وقال: "النظام هو فقط من يعتقل الأطفال والنساء والمرضى، والذين يشكلون بالنسبة لنا، أحد أهم الأولويات على رأس أجندة المفاوضات"، مردفاً أن "سجون الأسد هي الوحيدة التي تعتقل ناشطين الفيس بوك وكتاب المقالات الفكرية الذين يخالفون ما يؤمن به النظام". وأكد آقبيق "أن الفريق المفاوض أعطى قائمة فيها أكثر من عشرات الآلاف لأسماء المعتقلين السوريين"، وقال أثناء حديثه: "إن الأسرى الموجودين عند الجيش السوري الحر هم أسرى حرب ولا علاقة لهم بالمدنيين على الإطلاق". (7)

## مفاجأة غير سارة للنظام:

أكَدَ السياسي والمعارض السوري أَحمد رمضان أَنَّهُ فِي حَالٍ تَعْنَتِ الرَّئِيسُ السُّورِيُّ بِشَارُ الْأَسَدِ، وَلَمْ يَسْتَجِبْ لِلِّمَطَالِبِ الْمُقْرَرَةِ فِي مَوْتَمِرِ "جَنِيف١"، فَإِنَّ الْمَجَمُوعَ الدُّولِيَّ سَيَكُونُ خَلْفَ السُّورِيِّينَ بِالْمَرْصَادِ لَهُ، وَسِيَتَفَاجَأُ كَثِيرًا خَلَالِ الْفَتَرَةِ الْقَلِيلَةِ الْمُقْبِلَةِ، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ جُولَةَ الْمَفَاوِضَاتِ الصَّابَاحِيَّةِ الَّتِيْ عَقَدَتْ الْأَحَدَ، بَيْنَ وَفْدِيِّ السُّلْطَةِ وَالْمَعَارِضَةِ السُّورِيَّةِ كَانَتْ اسْتَفْزَازِيَّةً مِنْ قَبْلِ رَئِيسِ وَفْدِ السُّلْطَةِ بِشَارِ الْجَعْفَرِيِّ تَجَاهُ وَفْدِ الْمَعَارِضَةِ، مَا أَغْضَبَ الْمَبْعُوتَ الْأَمْمِيِّ وَالْعَرَبِيِّ الْأَخْضَرِ الْإِبْرَاهِيَّيِّ، وَطَالَبَهُ أَكْثَرُ مِنْ مَرَةٍ أَنْ يَكُونَ أَكْثَرُ اتِّزَانًا.

وَرَفَضَ رَمَضَانُ رَمَضَانَ الْإِفْصَاحَ عَمَّا قَالَ إِنَّهَا "مفاجأة غير سارة للنظام السوري جاهزة إذا لم يتجاوب".

وَأَضَافَ الْمَعَارِضُ السُّورِيُّ "الْأَخْضَرِ الْإِبْرَاهِيَّيِّ" هُوَ الَّذِي طَلَبَ أَنْ تَكُونَ جُلُسَاتُ مَسَاءِ الْأَحَدِ مُنْفَصِّلَةً، سِيمَا بَعْدِ سُلُوكِ وَاسْتَفْزَازَاتِ رَئِيسِ وَفْدِ النَّظَامِ بِشَارِ الْجَعْفَرِيِّ، الَّذِيْ خَاطَبَ وَفْدَ الْمَعَارِضَةِ بِطَرِيقَةِ اسْتَفْزَازِيَّةٍ كَقُولَهُ مِنْ أَنْتُمْ وَمِنْ تَمَثُّلَوْنَ، نَحْنُ الْحُكُومَةُ الْشَّرِعِيَّةُ وَنَحْنُ نَمَثِلُ الشَّعْبَ السُّورِيَّ وَنَؤْثِرُ فِي الْأَرْضِ". (3)

## الجلسة 4 إطلاق المعتقلين:

كَانَتْ قَضِيَّةُ الْمَعْتَقَلِينَ السُّورِيِّينَ فِي سُجُونِ النَّظَامِ فِي دَمْشَقِ مُحَورَ الْمَفَاوِضَاتِ فِي الْجَلْسَةِ الْرَّابِعَةِ بَيْنَ وَفْدِيِّ السُّلْطَةِ وَالْمَعَارِضَةِ السُّورِيَّةِ فِي جَنِيف٢.

وَقَدْ قَدِمَتْ الْمَعَارِضَةُ لِلْمَبْعُوتِ الْعَرَبِيِّ وَالْأَمْمِيِّ الْأَخْضَرِ الْإِبْرَاهِيَّيِّ قَوَائِمَ بِأَسْمَاءِ لَالَّافِ السُّورِيِّينَ الْمَعْتَقَلِينَ لَدِيِّ نَظَامِ الْأَسَدِ لَا سِيمَا قَوَائِمَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ الَّتِيْ لَهَا الْأُولَوِيَّةُ".

وَأَضَافَتِ الْمَصَادِرُ الْيَوْمَ أَنَّهَا "قَضِيَّةُ سُعْتِ الْمَعَارِضَةِ إِلَى عَدَمِ تَفَوِّيتِ فَرَصَةِ تَوَاجِدِهَا فِي مَحْفَلِ دُولِيِّ لِتَسْلِيْطِ الضَّوْءِ عَلَيْهَا، وَالْتَّذَكِيرُ بِمَعْنَاهَا 250 أَلْفَ مَعْتَقَلٍ وَفَقَ إِحْصَاءَاتِ هَيَّاْتِ التَّنْسِيقِ الْمُحَلِّيَّةِ فِي سُورِيَّةِ، مُسْتَغْيِثَةً بِمُنْظَمَةِ الْأَمْمِ الْمُتَحَدَّةِ لِمَسَاعِدِهَا بِإِطْلَاقِ سُجَنَاءِ الرَّأْيِ".

وَقَالَتِ الْمَصَادِرُ الْمَعَارِضَةُ إِنَّ "الْأَمْلَ أَنْ يَتَمَّ إِطْلَاقُ جَمِيعِ الْمَعْتَقَلِينَ وَلَكِنَّ الْأُولَوِيَّةَ سَتَعْطِي لِلنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالْمَرْضِيِّ عَلَى وَجْهِ التَّحْدِيدِ". (5)

## النظام الأسد:

### عالِمٌ خَرَافِيٌّ:

اسْتَبَقَ وزَيْرُ الْإِعْلَامِ السُّورِيِّ عَمَرَانَ الْزَّعْبِيَّ اِنْطَلَاقَ الْيَوْمِ الثَّانِي مِنْ مَحَادِثَاتِ جَنِيف٢، الْأَحَدَ، بِتَصْرِيْحَاتِ أَكَدَ فِيهَا أَنَّ الْحُكُومَةَ السُّورِيَّةَ "مَفْتُوحَةً لِلْمَنَاقِشَةِ كُلِّ الْقَضَايَا الْمُطْرَوَحَةِ عَلَى طَاولةِ الْحَوَارِ"، لَافْتَا فِي الْوَقْتِ نَفْسَهُ إِلَى أَنَّ الرَّئِيسَ السُّورِيَّ بِشَارِ الْأَسَدِ لَنْ يَتَحْتَلِّ. وَأَضَافَ: "مَنْ يَطَالِبُ بِتَنْحِيِّ الْأَسَدِ يَعِيشُ بِعَالِمٍ خَرَافِيٍّ". (6)

## بَيْتِنَةُ: أَتَيْنَا لَوْضَعَ حَدَّ لِلْإِرْهَابِ:

أَعْلَنَتْ بَيْتِنَةُ شَعْبَانَ مُسْتَشَارَةَ الْأَسَدِ وَعَضْوَ وَفْدِ الْحُكُومَةِ السُّورِيَّةِ لِحُضُورِ مؤْتَمِرِ جَنِيف٢، أَنَّ الْوَفْدَ جَاءَ إِلَى سُوِيْسَرَا بِغَيْةِ التَّفْكِيرِ بِشَكْلِ اسْتَرَاتِيْجِيِّ بِوْضُعِ حَدَّ لِ"الْإِرْهَابِ" فِي بِلَادِهَا، وَأَنَّهُ لَا مَانِعَ لَدِيِّ الْوَفْدِ السُّورِيِّ إِلَى "جَنِيف٢" مِنْ مَنَاقِشَةِ مَوْضِيَّةِ الْمُخْتَطَفِينَ وَالْمَعْتَقَلِينَ.

وَكَرَرَتِ الْمُسْتَشَارَةُ شَعْبَانَ تَحْفِظَاتَ وزَيْرِ الْإِعْلَامِ السُّورِيِّ عَلَى اهْتِمَامِ الْمَعَارِضَةِ بِالْحَدِيثِ عَنْ حَمْصَ، مُؤَكِّدَةً أَيْضًا أَنَّ الْحُكُومَةَ تَعْتَبِرُ كُلَّ الْمَدَنِ السُّورِيَّةَ مُتَسَاوِيَّةً وَمُهَمَّةً، وَقَالَتْ: "إِنَّ الْجَانِبَ الْآخَرَ جَاءَ إِلَى الْمَحَادِثَاتِ لِمَنَاقِشَةِ مُشَكَّلَةِ صَغِيرَةِ فِي حِينِ حَضُورِ وَفْدِ الْحُكُومَةِ لِبَحْثِ مُسْتَقْبَلِ سُورِيَا".

وَقَالَتِ شَعْبَانَ فِي حِدِيثِ لِقَنَةِ "رُوسِيَا الْيَوْمِ" الْيَوْمِ الْأَحَدِ: "إِنَّ الْوَفْدَ الْيَوْمَ سَيَكُونُ بِرِئَاسَةِ مَنْدُوبِ سُورِيَا الدَّائِمِ إِلَى الْأَمْمِ

المتحدة بشار الجعفري، كما كان أمس، ولا مانع لدينا من مناقشة موضوع المخطوفين والمحتجزين والمعتقلين". وأضافت المستشارية أن النقطة الأساسية أنتا أتينا إلى هنا لنفكر بشكل استراتيجي لوضع حد لهذا الإرهاب في سوريا.. فوجدنا أن الطرف الآخر يحاول التحدث عن دخال الدواء والغذاء إلى مناطق في سوريا، وهذا الموضوع مهم، ولكن هناك أجهزة في الدولة تقوم بذلك".

وأكّدت: "أنتا ضد مصطلح ممرات إنسانية"، مشيرة إلى أنه "كانت لدينا خطة في العام 2013 لإيصال المساعدات إلى كل المناطق المنكوبة". (2)

#### إذا لم يرشح الأسد نفسه فسنضغط عليه:

أكّد وزير إعلام الأسد عمران الزعبي في حديث تلفزيوني، أن سوريا لديها دستور وهذا الدستور يسمح للرئيس السوري بشار الأسد بأن يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية"، مشيرا إلى أنه "إذا لم يرشح الأسد نفسه فإن الشعب السوري سيضغط عليه في الشارع ليرشح نفسه"، لافتا إلى أن "حلب وكل منطقة تحتاج إلى مساعدة في سوريا هي منطقة واحدة بالنسبة للحكومة". (4)

#### الوضع الإنساني:

##### الأخضر والمساعدات التي لم تصل:

الأخضر الإبراهيمي قال إن قافلة مساعدات ستصل الأحد إلى حمص، وبهذا الشأن تحديدا، قال مراسل الجزيرة بحمص جلال سليمان إنه لم تصل بعد أي مساعدات إلى الأحياء المحاصرة سواء عبر الهلال الأحمر السوري أو غيره. وأضاف أن أحياء حمص القديمة وبلدي قلعة الحصن والحولة هي المناطق الأكثر احتياجا إلى الغذاء والدواء. وكان وفدا النظام والمعارضة السوريان قد شرعا في بحث سبل إغاثة المدن المحاصرة، وفي مقدمتها مدينة حمص، دون إحراز تقدم يذكر على هذا الصعيد. (5)

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### العربي: تؤيد 100% تشكيل هيئة حكم انتقالية:

قال الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي إن "الجامعة العربية تؤيد مئة في المئة تشكيل هيئة حكم انتقالية تدير المرحلة الانتقالية في سوريا"، لافتا إلى أن جلوس وفدي النظام والثورة في غرفة واحدة «اعتراف منهما أن هناك طرفين». وأوضح العربي بعد لقاءاته مع المبعوث الدولي - العربي الأخضر الإبراهيمي وفريقه في جنيف، «أن الجامعة العربية كانت تطالب دائماً بعقد اجتماع بين ممثلي "الحكومة والمعارضة". وجميع قراراتها منذ آب (اغسطس) 2011 كانت تدور حول أهمية الحل السياسي على أساس التوافق بين الجانبين. لكن كل المبادرات العربية رُفضت إلى أن أحيل الملف السوري على مجلس الأمن الدولي الذي لم يصل إلى توافق بسبب الفيتو (حق النقض) الروسي».

وأضاف إن انعقاد المؤتمر الدولي بمشاركة ممثلي 45 دولة ومنظمة في مونتري يوم الأربعاء الماضي «مكسب كبير للحل السياسي في سوريا»، وأن هذا المؤتمر عُقد بناء على دعوة من الأمين العام للأمم المتحدة (بان كي مون) لتنفيذ بيان جنيف الأول في حزيران (يونيو) 2012 الذي يركز على المرحلة الانتقالية التي تدار من هيئة حكم انتقالية لها كل الصالحيات». وتابع العربي أن الإبراهيمي نجح في عقد اجتماع ثلاثي "ضمه مع وفدي النظام والمعارضة في مقر الأمم المتحدة"، حيث ينوي تقديم «خريطة طريق» للطرفين تتضمن الأجندة والخطوات المقبلة. (7)

#### النائب كباره: السنة أعداء المجهول:

إتهم النائب محمد كباره مخابرات النظام السوري والحرس الثوري الإيراني بـ"تلقيق مسخرة أبو سيف الانصاري ومبaitه

لتنظيم داعش الارهابي المرتبط بمخابرات بشار الأسد من طرابلس، وذلك بهدف تشویه صورة المدينة، وضرب أمنها واستقرارها"، داعيا الطرابلسيين الى "تفويت الفرصة على كل المتآمرين على مدينتهم". ورأى أنه "زمن التلقيقات والمسخرة للتأمر على طرابلس وأهل السنة عبر تنصيب مجهولين أمراء عليهم، وخلفاء"، وقال: "يزعمون أن المجهول المسمى أبو سيف الأنباري بايع من طرابلس مجهولا آخر يسمى أبو بكر البغدادي، يقال أنه أمير تنظيم داعش الإرهابي التابع لمخابرات الأسد. مجهول يبايع مجهولا. مسخرة بقدر ما هي تلقيقة. ويجب أن يعلم كل من سمع هذه المسخرة ونقلها أن أهل السنة في العالم، ومنذ زمن الرسول عليه الصلاة والسلام وحتى اليوم، ليس عندهم أي خليفة أو قائد أو إمام مجهول".

وأكّد أن "السنة لا يؤمنون بالمجهول، ولا يتبعون المجهول، لا في إيمانهم ولا في حياتهم. وثقافة المجهول ليست من السنة في شيء. بل السنة هم أعداء المجهول في القيادة والخلافة والإمامية وجميع نواحي حياتهم". (4)

## جنيف 2 ببحث قضايا عدة:

بحث وفدا النظام والمعارضة السورياناليوم الأحد ضمن مؤتمر جنيف الثاني قضية المعتقلين والمفقودين بعدما ناقشا إغاثة المدن المحاصرة. ويشرع الطرفان الإثنين في مناقشة قضية الانتقال السياسي، في وقت قال فيه وفدا النظام إن الرئيس بشار الأسد "خط أحمر".

وذكرت مصادر من المعارضة أنها أعدت قوائم بعشراتآلاف المعتقلين لدى النظام، وأن الأخير لم يقدم أي قوائم، ونفت أن يكون هناك مدنيون معتقلون لدى فصائل المعارضة. وأعلن عضو وفد الائتلاف الوطني السوري المعارض منذر أثبيق أن وفدا المعارضة لمس عدم جدية وفدا النظام في نقاش مسألة المفقودين والمعتقلين.

من جهته قال وزير الإعلام السوري عمران الزعبي إن إنه يتعمّن عدم التمييز بين المعتقلين، وتحدّث عنآلاف المفقودين والمخطوفين من الموالين للنظام.

وبحسب الجدول الذي أعده الأخضر، فمن المقرر أن يبدأ وفدا النظام والمعارضة السورية الإثنين مناقشة مسألة تشكيل هيئة حكم انتقالية، في ظل تأويل متضارب من الطرفين لما نص عليه الإعلان الصادر عن مؤتمر جنيف الأول في يونيو/حزيران 2012.

وكان الزعبي قال - بتصرّيات سابقة في جنيف - إن وفدا النظام لن يقبل بتشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات وفق ما نص عليه إعلان جنيف الأول.

وقال الوزير السوري أمس إن دمشق لن تسمح بتكرار ما حدث بعد غزو العراق في العام 2003، قائلا إن هناك دستورا ومؤسسات قائمة في سوريا.

وفي المقابل، تؤكد المعارضة السورية أن أي حل سياسي للأزمة في سوريا يمر عبر تشكيل الهيئة الانتقالية التي يفترض أن تضم مناصفة عناصر من المعارضة ومن النظام. وكان الإبراهيمي أشار الجمعة إلى اختلاف في تفسير البند المتعلق بهيئة الحكم الانتقالية.

من جهتها، قالت بثينة شعبان - مستشاره الرئيس السوري - إن المفاوضات الجارية بجنيف تسير في "جو من الاحترام". لكنها أضافت أن وفدا المعارضة يركز على تفاصيل بسيطة بدلا من التباحث بشأن قضايا تليق بمفاوضات تجرى تحت إشراف دولي، حسب تعبيرها. (5)

## آراء المفكرين والصحف:

الفشل.. خيار "جنيف 2" الوحد

بها الاستنتاج بدأ الكاتب خالد مصطفى مقالته التي نثرها على موقع المسلم... حيث قال:

انطلق مؤتمر جنيف 2 الذي "جاهدت" القوى الغربية من أجل أن يعقد بدعوى إيجاد حل للأزمة السورية، ومع مرور الوقت تسربت الأنباء تلو الأنباء عما هو متوقع حيث ظهرت علامات الفشل واضحة تماماً على فعالياته..

لقد تم إلغاء لقاء بين وفد النظام الأسد والمعارضة الذي كان مقرراً له يوم الجمعة ولم يظهر في الأفق هل سيتم غداً أم لا؟ في وقت هدد وفد الأسد بمقاطعة المؤتمر في حال لم يتم عقد لقاءات أكثر فعالية غداً السبت..

إن الفشل هو الخيار الوحيد لهذا المؤتمر منذ أن بدأ التحضير له قبل أشهر فلا توجد أرضية واحدة يمكن أن تقف عليها جميع الأطراف، كما أن هناك انقساماً واضحاً في جانب المعارضة لنظام الأسد حول مبدأ حضور المؤتمر نفسه فضلاً عن الأهداف التي يمكن الوصول إليها من ورائه وهو ما أدى إلى انسحاب عدة أطراف من الائتلاف السوري وإعلان فصائل المجاهدين عدم اعترافها بنتائجها وعدم موافقتها على المشاركة فيه من الأساس... .

قبل المؤتمر بدأت الضغوط الغربية على المعارضة السورية حيث تم إيقاف المساعدات الغير عسكرية وتم التهديد برفع "الشرعية" عنها ثم تم دعوة طهران رغم رفض المعارضة وعدد من الدول المشاركة في المؤتمر ولم تتراجع الدول الغربية إلا بعد أن أُوشك المؤتمر على الفشل قبل انعقاده.

في نفس الوقت ظهرت عنجهية الأسد وشعوره بالزهو بعد أن تمت الصفة المشبوهة بين إيران الداعمة له وأمريكا والتي تحول على أثرها الموقف الغربي منه، وبدأت التصريحات المتعجرفة تخرج من جانبه بأنه باقٍ في السلطة ولا مفاوضات حول هذا الموضوع ستتم في جنيف أو في غيرها وهو عكس التطمئنات الغربية التي أرسلتها إلى المعارضة من أجل إقناعها بالحضور ورغم التراجع البسيط في هذه التصريحات بعد الحرج الغربي إلا أن نظام الأسد فاجأ الجميع بإطلاق نفس التصريحات من جنيف وهو أنه غير مستعد للتنازل عن السلطة أو حتى بحث تشكيل حكومة انتقالية.. فلماذا إذن أقيمت المؤتمرات وما الهدف من ورائه؟! هل هو تضييع وقت أم محاولة لتحسين صورة الأسد في عيون الرأي العام وتشويه صورة المعارضة وإظهارها في صورة المتعنت؟ ...

قبل ساعات من عقد المؤتمر تم الكشف عن صور مفزعية لجرائم ارتكبها نظام الأسد ضد آلاف المعتقلين السوريين وهو ما يكفي لإحالته لمحكمة جرائم الحرب وإجباره على التنازل عن السلطة كما حدث مع سفاح الصرب.. فلماذا إذن التهاون مع الأسد ومنه فرصة التفاوض وإملاء شروطه؟!...

إن الأسد يريد جر المؤتمر إلى الحديث عن مكافحة "الإرهاب" وإدانة ما يسمى بـ "الإرهاب" يعني يريد إدانة جميع فصائل الثوار بتهمة سابقة التجهيز وهي "الإرهاب" دون أي حديث عن انتقال للسلطة وكأن المشكلة في المعارضة وليس في نظامه القمعي الذي ظل الشعب يخرج ضده عدة أشهر في مظاهرات سلمية يجاهدها بطلقات الرصاص والاعتقال والتعذيب على الحرائر عن طريق مليشيات من الشبيحة الطائفيين....

إن الفشل الذريع ينتظر هذا المؤتمر لعدة أسباب أهمها

أولاً: إن كل طرف يسعى لهدف مختلف من ورائه

ثانياً: عدم اتفاق المعارضة السورية على أجندة التفاوض وبالتالي أي اتفاق لن يلزم بقية الأطراف غير المشاركة وعلى رأسها كتائب المجاهدين؛

فإذا توصل المؤتمر مثلاً لما تحاول بعض الأطراف إنجازه من باب حفظ ماء الوجه، لاتفاق لوقف إطلاق النار لن يلتزم به الثوار وبالتالي سيظل بلافائدة هذا إذا التزم به من الأساس نظام الأسد..

ثالثاً: الأسد يشعر بالزهو لشعوره بأن الغرب يحتاجه من أجل مواجهة الإسلاميين ولشعوره بأن المجتمع الدولي لا يريد

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء لبعض من تم توثيقهم لدى الهيئة العامة للثورة السورية (نُسأّل الله أن يتقبلهم في الشهداء) (1)

- بشير مجھول الکنية / حلب - کرم
- عیشة محمد أحمد الفرج / حلب - مارع
- أحمد نديم خلیفة / حلب
- سعید عبد العزیز عکو / حلب - الصالھین
- حسین خالد عکو / حلب - الصالھین
- عبیدو بشع حلب - الصالھین
- حسن بشع / حلب - الصالھین
- محمد جمعة / حلب - الصالھین
- محمد يحيی عقاد / حلب - الإنذارات
- شهید طفل لم يصل اسمه بعد / حلب - الباب
- صالح الرحال / حلب - السفیرة
- محمد عبد الحمید حوت / حلب
- محمد عبد الحمید حوت / حلب
- محمد زین الحاج عمر / حلب - معاشرة الأرتیق
- احمد محمود عمر العبد الله / حلب - معاشرة الأرتیق
- إبراهیم الجمیل / حلب - منبع
- جمال الريحاوی / دمشق - الشاغور
- رحمة عبد عليان / فلسطینی / من سکان مخیم الیرموک
- رئیفة محمد قرعیس / فلسطینیة
- نجمة جمعة قویدر / فلسطینیة
- محمود حمید عبد الله / فلسطینی / دمشق - مخیم الیرموک
- محمد حسین عمایری / فلسطینی
- سعید سلیم دریاس / فلسطینی
- عبد الجلیل محمد خمیس / فلسطینی
- أبو مروان / دمشق - مخیم الیرموک
- محمد عبد الوهاب البارد / دمشق - القدم
- شهید لم يصل اسمه/ دمشق - المیدان
- محمد هشام المسوتوی / دمشق - الشاغور
- محمد لم تصل الکنية / دمشق
- نور الدين الحسن / ریف دمشق - کفریطنا

- حسين أبو ساكو / دمشق - داريا
- حسين أبو سامر / دمشق - خان الشيخ
- شهيد لم يصل الاسم / ريف دمشق - داريا
- شهيد لم يصل الاسم / ريف دمشق - داريا
- موفق موسى / ريف دمشق - دوما
- نبيل ماهر خبيبة / ريف دمشق - دوما
- محمد علاء عدس / ريف دمشق - دوما
- محمد أجانا / ريف دمشق - سقبا
- عبد القادر الراضي / ريف دمشق - دير العصافير
- فراس أيمن الشحمة / درعا - محجة
- شادي أيمن الغوثاني / درعا - إنخل
- باسل خالد المصري / درعا - نمر
- بتول نزيه القداح / درعا - الحراك
- لمياء إسماعيل أبازيد / درعا - البلد
- عمر صابر رشيد الحريري / درعا - الشيخ مسكين
- فايز ندى الزياب / فلسطيني
- خليل منير الشحادة / درعا
- يوسف بشير الابراهيم / ادلب - كفرومة
- خالد قاسم عبدالهادي / ادلب
- علاء قاسم عبدالهادي / ادلب
- أحمد قاسم عبدالهادي / ادلب
- معتز الزايد / ديرالزور - الميادين
- عبدالله الفيروز / ديرالزور - الميادين
- يوسف الحمد / ديرالزور - الميادين
- عدنان محمود العبيد / حماة - معزraf
- تمام محمد الساير العويد / حماة - المجدل
- محمد مدللة / مدينة حماة - باب قبلي
- أبو بكر الشامي / حماة
- عصام محو / اللاذقية
- محمد عصام الخطيب / القنيطرة - مسحرة
- ثابت مصطفى بكور / حمص - الحولة

- 1- الهيئة العامة للثورة السورية
- 2- محيط 24-3
- 4- الإلكترونية اللبنانية
- 5- الجزيرة
- 6- الوطن العربي
- 7- إئتلاف السوري المعارض
- 8- الجبهة الإسلامية
- 9- المسلم

المصادر: